

سرقة المرتب

لم يكن يتوقع أن الشخصين

اللذين مرّ بجواره

بتلك السرعة في الأوتوبيس

هما اللذان سرقا محفظته !

كان المرتب فيها

وقد حرص على أن يضع العشرات في جانب

وأن يرتب على التوالي الخمسات ،

ثم الجنيهات

أما الفكة فقد و ضعها فى جيب البنطلون

عندما تحسس مكان المحفظة الخالى

أدرك على الفور هول الكارثة

ولم يكن بمقدوره أن يصرخ أو يستنجد

فمن الذى سوف يسمعه ؟

وإذا سمعه أحد ، ماذا يفعل له ؟

لقد رأى الشخصين ،

وهما يغادران المكان ،

وينزلان فى المحطة السابقة

إنه يتذكر الوجهين جيداً

أحدهما كان متجهما

والآخر ابتسم له

وهما معاً قد سرقا المرتب

وضع يده فى جيبه

تحسس المفكة المتبقية

ثم وجد نفسه يقول بصوت خافت []:

- [] حسبى الله ونعم الوكيل []!